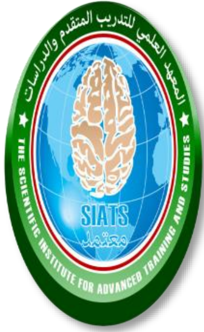


SIATS Journals

Journal of Arabic Language Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 5، العدد 1، مارس 2019م.

e-ISSN: 2289-8468

ANALYSIS OF APPLIED LANGUAGE ERRORS

تحليل الأخطاء اللغوية التطبيقية

خيرالأزهر بن خايون

أ.د.صالحة بنت يعقوب

1440هـ - 2019م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 18/10/2018
Received in revised form 20/10/2018
Accepted 1/1/2019
Available online 15/3/2019
Keywords:

Abstract

The purpose of learning languages is to identify a new culture and experiences sharing. It`s encourage students' analytical skills, creativity and problem solving. The study focus on comparative analysis on the similarities and differences between Arabic and Malay language. This study is to discover the principles that perhaps could be applied for problem solving in language teaching or translation, To emphasis on transferring, interference and equivalence by tracking the foreign language problems that could be expected while learning the second language by comparing two or more linguistic families either in highlighting the similarities or differences between them.



ملخص

إن تعلم اللغات يتيح للفرد التعرف إلى ثقافات جديدة. ويحسن تعلم اللغات المهارات التحليلية عند الطلبة، إلى جانب مهارات العمل والإبداع وحل المشاكل. وإن التحليل التقابلي منهج تحليل لغوي يبين التشابه والاختلاف بين لغتين أو أكثر أو بين اللهجات كما تكون المختلفة بين اللغة العربية واللغة الملايوية بهدف البحث عن المبادئ التي يمكن تطبيقها في حل المشكلات الواقعية في تعليم اللغة أو ترجمة، مع التركيز على النقل transfer والتدخل interference والتساوي equivalence [1]، وذلك من خلال تتبع المشكلات التي يتوقع أن يصادفها متعلم اللغة الأجنبية لدى شروعه في هذه العملية. وإن الهدف من التحليل التقابلي هو حل المشكلات المتوقع نشوؤها لدى تعليم اللغة الثانية أو الترجمة أو تخفيف من خلال المقارنة بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

[1] عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، ١٩٩٢م.

مقدمة

أن اللغة مكانة مهمة لدى المجتمعات المختلفة. ويعتبر الإنسان مخلوق إجتماعي بطبعة لا يستطيع العيش بشكل مفرد، كونه في حالة تفاعل مستمرة ودائمة مع إقرانه، هذا التفاعل الذي يكون دائما مبني على ضرورة توفر وسيلة واحدة ومهمة وهي اللغة، التي لا يمكن فصلها عن الانسان كونها ظاهرة فكرية مرتبطة به دون غيره من الكائنات الحية. واللغة هي أساس مهم للحياة الاجتماعية وهي ضرورة من أهم ضرورياتها لأنها وسيلة للتعبير عن حاجته. ولذلك، عرف أبن جني اللغة فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم[2]. واللغة هي عبارة عن نسق من الرموز والإشارات التي تشكل في النهاية إحدى أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة إحدى أهم وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع[3]، وبدونها يتعذر النشاط المعرفي للأفراد. وترتبط اللغة في العالم بالتفكير ارتباطا وثيقا، حيث إن الأفكار البشرية يمكن صياغتها دوما عن طريق قالب لغوي حتى في خالة التفكير الداخلي أو الباطني.

الوضع اللغوي في ماليزيا

وفي ماليزيا لغات كثيرة، يزيد عددها على ٧٠ لغة، بحسب العرق الذي ينتمي إليه الإنسان. ولكن اللغة الرسمية للبلاد هي اللغة الماليزية (أو بهاسا مليسيا) أو اللغة الملايوية[4] (بهاسا ملايو) ولكنهم يُفَضِّلُون استخدام مصطلح *بهاسا مليسيا* لأنها تجمع الأجناس الثلاثة (الملايو، والصينيين، والهنود) في بوتقة واحدة ألا وهي اللغة الماليزية، التي هي لغة الملايو، أهل البلاد الأصليين. فالصيني أو الهندي في ماليزيا مثلاً إن قلت له: هل أنت ملايوي؟ يقول: لا. أنا صيني/أو هندي. أما إن قلت له: هل أنت ماليزي؟ يقول: نعم. أنا ماليزي.

---

[2] ابن جني، **الخصائص**، تح: علي النجار، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م.

[3] د. هدسون، **علم اللغة الاجتماعي**، ترجمة: محمود عياد، (مصر: عالم الكتب، ط.٢، ١٩٩٠م).

[4] Undang-undang Malaysia (2006). **Akta Bahasa Kebangsaan 1963/67.** Kuala Lumpur: Malayan Law Journal Sdn. Bhd.

وبشكل عام أن اللغة الملايوية هي لغة أوسترونيسية يتحدث بها الملايويون الذين يعيشون في شبه جزيرة ملايو، وجنوب تايلاند، والفلبين، وبعض سكان سنغافورة من ذوي العرق الملايوي، إضافة إلى سكان مملكة بروناي وبعض سكان سواحل إقليم بورنيو الماليزي. وعليه فإن عدد المتحدثين بها يصل إلى نحو ٣٠ مليون نسمة[5]. لقد مرت اللغة الملايوية بعدة مراحل من التطور: مرحلة الملايوية القديمة المتأثرة بالنفوذ الهندوسية في زمن سريويجايا (Sriwijaya) في سنة ٦٠٠م – ١٣٧٧م وفي المملكة ماجافاحيت (Majapahit) في سنة ١٢٩٢م – ١٥٢٠م[6] ، ثم مرحلة الملايوية التقليدية المفعومة بالمؤثرات الإسلامية العربية في ومن مملكة ملاك (Malacca) ومرحلة الملايوية الحديثة التي شهدت التأثيرات اللغوية الإنجليزية حتى الآن. وإن الإسلام هو العامل الأساسي والفرد في تحويل اللغة الملايوية إلى ما يعرف بمرحلة اللغة الملايوية التقليدية التي تتمثل الثرية في الفكر الإسلامي والعلمي والمعرفي للشعب الملايو.

وكانت لغة الملايوية تكتب بالحرف العربي، المسمى بالجاوي نسبة إلى جزيرة جاوا بإندونيسيا، منذ دخول أهلها في دين الإسلام، ودام ذلك ستة قرون إلى أن تم استبداله بالحرف اللاتيني رسمياً في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي بتأثير الاستعمار البريطاني. ومع هذا فلم ينمح الحرف العربي من الوجود في هذا البلد المسلم النائي جداً عن قلب العروبة والإسلام جغرافياً، فلا يزال معمولاً به وبشكل واسع في بعض الكتب، والمجلات، والجرائد، والصحف، ولوحات الإعلانات الرسمية وغير ذلك. ويمكن القول بأن الخط العربي أو الجاوي يعيش جنباً إلى جنب مع الحرف اللاتيني هنا، وبشكل ملموس وظاهر للعيان[7].

---

[5] عبد الله، **تأثر الملايو باللغة العربية**، ٢٠١٥م، انظر : http://www.alayam.com/Article/courts-article/399105/

[6] Muhammad Ariff Ahmad. (1992). Pertumbuhan dan Perkembangan Bahasa Melayu. *Resan dan kesan: Kumpulan makalah sempena Bulan Bahasa 1992* (pp. 157-180)

[7] جاسم علي جاسم، دور اللغة العربية إسلاميا وعالميا: التجربة الماليزية، مجلة التراث العربي العربي بدمشق، ع.١٢٠-١٢١، ص. ٤٣٣-٤٥٤، ٢٠١١م.

اللغة العربية لغة أجنبية في ماليزيا

فإن اللغة العربية هي اللغة التي تمتد في الزمان قرونا، أطول اللغات الحية عمرا، لسان معجز التنزيل، ولغة البيان النبوي، ووعاء الفكر والمعرفة والحضارة العربية الإسلامية. واللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من أربع مائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويتوزع متحدثون في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي. والعربية في ماليزيا، فتاريخها مرتبط ارتباطا وثيقا بالإسلام. ويرى بعض المؤرخين الماليزيين أن الإسلام وصل إلى ماليزيا أيام الرسول صلى الله عليه وسلم؛ في السنة التاسعة للهجرة علي أيدي التجار العرب. فلذلك، لقد إرتفعت هذه اللغة وتصبحها لغة ثانية كاللغة الإنجليزية لدى المتكلمين الماليزيين اليوم. واللغة العربية لغة إسلامية كما يظهر من استخدام المسلمين لها بشكل عام في ماليزيا، ولا سيما في الصلوات الخمس. وهذه اللغة أيضا لغة أجنبية وتدريسها كمادة مستقلة في المدارس في ماليزيا.

الفرق بين اللغة الملايوية واللغة العربية

ومن سياق الدراسة التقابلية بين اللغة الملايوية واللغة العربية، ليس هناك فرق كبير بينها إلا قليلا. فيوجد الباحث ثلاثة فروق فيها من حيث النوع والعدد والجمل المستخدمة بين هاتين اللغتين. ومن حيث النوع، تفرق هاتين اللغتين في باب التذكير والتأنيث في الكلمة المستخدمة أي يستخدم شخص عربي بكلمة "هو" لإشارة المذكر وكلمة "هي" لإشارة المؤنث. ولكن الملايويين هم يستخدمون كلمة واحدة فقط أي "dia" لإشارة ضمير الغائب في لغتهم. وكذلك يستخدم الملايويين كلمة "anak lelaki" للولد وكلمة "anak perempuan" للبنت. ويقصد الباحث هنا أن الملايويين هم يستخدمون المفردات أكثر في التحدث ليقصدون معنى ما.

ثم ثانيا، من حيث العدد بين هذين اللغتين، لقد وجد الباحث الفرق بينها كمثل كلمة "سيارات" التي تشرح على جمع مؤنث سالم للسيارة لدى العربيين. ولكن، الملايويون هم يضعون العدد قبل تلك الكلمة كمثل "tiga buah kereta" لإشارة عدد ما لأن ليس فيها التفريق بين الإفراد والتثنية والجمع

في نفس الكلمة لبيان العدد. وأخيرا، وجد الباحث على بداية الجمل المستخدمة بين هاتين اللغتين. فتقسم الجملة في اللغة العربية إلى جملة إسمية وجملة فعلية أي العربيون يستطيعون أن يفهموا ويستخدموا تلك الجملتين في بداية جمل كمثل "أمينة قرأت" للجملة الإسمية و"قرأت أمينة" للجملة الفعلية. ولكن، من حيث تركيب الجملة في اللغة الملايوية، هم يستخدمون الجملة الإسمية فقط كمثل " Aminah telah membaca".

تحليل الأخطاء Error Analysis

يظهر منهج تحليل الأخطاء بظهور علم النفس المعرفي والقواعد التوليدية التحويلية عند نعوم تشومسكي[8] ونتيجة للانتقادات الموجهة إلى منهج التحليل التقابلي في فرط اعتماده على الافتراض وتفسير جميع أخطاء الدارسين في ضوء النقل السلبي وعدم صدق تنبؤات الدراسات التقابلية في بعض المستويات اللغوية. فإذا كان يشترك مع التحليل التقابلي في صلاحية لقياس التدخل بين اللغتين الأصل والهدف فإنه يزيد عليه بالعناية بتحديد الصعوبات الحقيقية التي يصادفها الدارسون في تعلم اللغة الهدف ومعالجة الأخطاء الفعلية التي يقعون فيها وليست الأخطاء المتنبأ بها والمشكلات المفترض أن يصادفها الدارسون والتي قد لا يقعون فيها.

وقال تشومسكي أن الطفل يكتسب لغته الأم عبر مراحل، والأخطاء التي يرتكبها لا تعتبر محاكاة فاشلة في تقليد لغة أمه، وإنما مؤشرات دالة على اكتسابه إياها (فهذه الأخطاء ليست محاولات فاشلة لمحاكاة لغة الكبار بل مظهرا لا عنى عنه من مظاهر التطور اللغوي عند الطفل تدل كل مجموعة منها على مرحلة معينة من مراحل ذلك التطور). وعلى هذا الأساس قام منهج تحليل الأخطاء على يد كوردر، ونمسر، وسلنكر في ١٩٦٧م[9]، واعتبروا أن المراحل التي يمر بها الطفل عند تعلم لغته الأم نفسها التي يمر

[8] مختار درقاوي، **نظرية تشومسكي التحويلية التوليدية الأسس والمفاهيم**، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، ٢٠١٤م، العدد ١٢: ص. ٣-١٢.

[9] Corder, S.P. *The Significance of Leaner's Errors, in Second Language Learning: Constractive Analysis, Error Analysis, and Related Aspects,* edited by Betty Wallace Robinett and Jacquelyn Schachter, The University of Michigan Press. 1983.

بها المتعلم عند تعلمه لغة ثانية (Target Language)، ولهذا نجد كوردر يتساءل: "لماذا نطالب متعلم اللغة الأجنبية أن يتجنب الخطأ اللغوي في الوقت الذي نجده طبيعيا أن يخطئ الطفل الذي يتعلم الكلام، أي لغة الأم؟" .

الفوائد في تحليل الأخطاء

ولتحليل الأخطاء فائدة كبرى للمتعلمين في فصولهم لأنهم يفيدهم بالمواد والاختبارات التي ينبغي أن تضاف إلى المقررات الدراسية وأوجه تطويع هذه المواد والطرق التي يلزم سلوكها في علاج المشكلات الواقعية للمتعلمين، كما أنه يهتم بمتابعة الظروف النفسية للدارسين بمعرفة العوامل المؤثرة على نفسياتهم من خلال الأخطاء المتكررة ومواكبة مراحل تدرجهم في التعلم، وأثر البيئة المحيطة بهم على تعلمهم. وكذلك تحديد الآثار النفسية والاجتماعية للازدواجية والثنائية والتعدد اللغوي على طرق التعبير عن الأفكار والمعاني وتخير الأساليب، أوجه دلالة التراكيب النحوية والأساليب البلاغية على شخصيات مستخدميها.

وبهذا، بالرغم من أن منهج تحليل الأخطاء مهتم بالمساهمة في تيسير تعلم اللغة الثانية فإنه نافع في تحليل أخطاء متعلمي اللغة الأولى وتيسير اكتسابها، وقد حاول البعض الاستفادة من هذا المنهج في تحليل أخطاء متعلمي اللغة العربية من أبنائها وذلك لتشابه آثار الازدواجية اللغوية في العالم العربي وآثار الثنائية اللغوية في متعلمي اللغات الثانية.

مفهوم الخطأ

لقد كان التركيز في الماضي على تحليل الأخطاء وفوائدها في الدرس وهو فرع من الفروع لعلم اللغة التقابلي، ولا بد علينا أن نعرف التعريفات الخطأ لغويا واصطلاحا لكي نفهم الإجراءات في عمل تحليل الخطاء. جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (خ–ط–ء) هو ضد الصواب، وأخطأ الرامي الغرض يعني لم يصبه، والخطأ ما لم يتعمد والخطئ ما تعمد[10]. فالخطأ اصطلاحا كما عرف (لالاند) هي حالة

[10] ابن منظور، **لسان العرب**، في مادة (خ ط ء)، ط٣، ١٩٩٩م.

ذهنية أو فعل عقلي يعتبر الصواب خطأ، والخطأ صوابا. والخطأ في حديث متعلم اللغة الثانية أو الأجنبية أو كتابته هو استخدام عنصر لغوي من وحدة صوتية أو صيغة صرفية أو مفردة أو تركيب نحوي بطريقة يعتبرها متحدث اللغة الأصلي أو الناطق الطلق بهذه اللغة خاطئة أو تعلما ناقصا. والمفهوم العام للخطأ في استخدام اللغة هو انحراف متحدثي لغة معينة عن الأنماط اللغوية الصحيحة المقبولة في هذه اللغة، كانحراف الأطفال عن قواعد اللغة التي يستخدمها الكبار وانحراف متعلمي اللغة الأجنبية بتراكيب اللغة عن استخدام الناطق الأصلي لها.

أنواع الأخطاء

في تحليل الأخطاء اللغوية عامة يفرق بين الأنواع ثلاثة من سوء استخدام التراكيب اللغوية، وهي:

أ- الخطاء error: الذي ينتج عن معرفة ناقصة باللغة الثانية، أي الذي يتمثل في أخطاء الأداء الناشءة عن ضعف المقدرة في اللغة الهدف.

ب- الغلط mistake: وهو الصادر عن متحدث اللغة الأصلي أو الأجنبي القريب منه عند الكتابة أو الحديث والمتسبب عن عدم الانتباه أو الاهتمام أو الإعياء أو في خاصة أخرى من خواص الأداء اللغوي والذي يمكن أو يصححه بنفسه إذا انتبه له أو نبهه سامعوه أو أن يصححوه له. والغلط اصطلاحا هو خروج عن مألوف المتداول، أو فارق عن معيار (nome) معين سواء أكان متعلقا بالاستعمال اللغوي أم بقوانين اللغة وقواعدها الصرفية والتركيبية، أم بإنتاج ملفوظات لغوية أو كلامية. وتتحدد درجة الغلط بقدر انحرافه عن المعيار/ القاعدة[11].

ج- الهفوة lapse: وهي زلة اللسان أو سبق اللسان والتي يصححها المتحدث في حديثة أو كتابته فور وقوعه فيها، وتحمل دلالات نفسية وعصبية عن كيفية تخطيط التعبير في ذهن المتحدث وفي أدائه، سواء كان متحدثا أصليا باللغة أو أجنبيا عنها.

[11] مؤلف جماعي، **دراسات نقدية في الكتاب المدرسي**؛ المقال بقلم فريد أمعضشو، ط١: ٢٠١٢م.

وإن معرفة أنواع الأخطاء التي يرتكبها الدارسون فعلا تعطينا مؤشرا قيما لترتيب المادة التعليمية والتركيز عليها في صفوف تعليم اللغة الثانية. وقد أدى قبول هذه الفكرة في السنوات الأخيرة إلى إجراء عدد كبير من البحوث التجريبية على أخطاء الدارسين الكبار في اللغة الأجنبية[12]. ومنهج تحليل الأخطاء هذا يختلف عن منهج التحليل التقابلي في أن الأول لا يفترض أن تدخل اللغة الأولى هو المصدر الأول لأخطاء البالغين بل إنه، أي منهج تحليل الأخطاء، يتجنب كافة الافتراضات فيما يتعلق بأسباب الأخطاء.

ومن الأنواع الأخطاء في كتابة العربية التي قد كتبها أو تستخدمها الشعوب الملايوية لازما في كتابتهم وهي:

أ – الأخطاء الكلية والمجموعات (Global Errors)

الأخطاء الكلية هي التي تؤثر على التنظيم الكلي للجملة overall sentence oraganization، كما أن أخطاء المجموعات هي جزء من المادة الخام التي تبنى عليها المناهج والإجراءات التصحيحية، غير أن دراسة أخطاء المجموعات لا تصبح ذات فائدة إلا إذا تجانست المجموعة أي تحدث أفرادها نفس اللغة الأصلية (اللغة الملايوية) وكان بينهم تماثل في النواحي التعليمية والاجتماعية والذهنية. ونسبة لعلاقة بعض الأخطاء التي يرتكبها الدارس بطبيعة لغته الأصلية فإن الأخطاء الصادرة عن مجموعة متباينة اللغات الأصلية تكون أكثر تغايرا من الأخطاء الصادرة عن مجموعة متجاتسة ولذلك تتضائل الفائدة المرجوة من قائمة موحدة للأخطاء الشائعة بين المتحدثين بلغات مختلفة. ونسبة للطبيعة الكلية لمثل هذه الأخطاء فقد وضعناها تحت فئة (الأخطاء الكلية global) وهي تتضمن في أكثر صورها انتظاما، الأنماط التالية:

(أ) الترتيب الخاطئ للكلمات مثل " في أسبوع القادم، تذهب فاطمة إلى الحديقة الحيوانات ".

ومن هذه الجملة، هناك الأخطاء من سياق النحوية (تذهب–ذهبت) وإملائية (القادم–القديم).

---

[12] محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد، **التقابلي اللغوي وتحليل الأخطاء**، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م.

وكذلك من حيث الأسلوب في الكتابة حيث (في أسبوع القادم، جاء فاطمة إلى الحديقة الحيوانات- ذهبت فاطمة إلى حديقة الحيوانات في أسبوع القديم).

(ب) أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها، مثلا: "ومن أجل إلى ذلك". فهذا هو الخطأ في أداة ربط الجمل المستخدمة أي لا نجد في اللغة العربية كلمة "إلى" في تلك أداة الربط. وصحيح هنا هو "ومن أجل ذلك".

ب – الأخطاء الجزئية والأفراد (Local Errors)

الأخطاء الجزئية تشمل أخطاء تصريف الاسم والفعل كما تشمل الأدوات والأفعال المساعدة (auxiliaries) وصوغ كلمات الكم (quantifiers). وبما أن تلك الأخطاء مقصورة على جزء واحد من أجزاء الجملة فيسميها بأخطاء جزئية أو محلية. وأخطاء الأفراد هو بأسباب نظرية يعني جزء من البحث في تعلم اللغة، وهي في هذه الناحية تشابه من حيث طريقة البحث دراسة اكتساب اللغة الأصلية.

وباختصار فإن الأخطاء الكلية وهي التي تؤثر على النظام الكلي للجملة، تجعل السامع أو القارئ يخطئ تفسير رسالة المتكلم أو الكاتب هذا في حين أن الأخطاء الجزئية التي تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة، لا تحدث أثرا كبيرا على عملية الاتصال[13].

مثال	العبارة	
	الخطأ	**الصحيح**
Saya mahu menjadi doctor/ I want to be a doctor	أريد يصبح الطبيب	**أريد أن أصبح طبيباً**
Saya suka buah epal/ I love apple	أنا أحب التفاح	**أحب التفاح**
Sampainya hati awak menipu saya/ How dare you cheat me!	قد وَصَلَ قَلبكَ خداعي!	**كيف تجرُؤ على خداعي!**
Pada suatu masa dahulu/ Once upon a time	في الزمان القادم	**في الزمان القديم**

جدول (١) أمثلة الأخطاء في الكتابة لدى الطلاب الملايويين

[13] مارينا بيرت، **تحليل الأخطاء في ضفوف تعليم الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار**، المقالة في الكتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ١٩٨٢م.

أسباب الأخطاء اللغوية

من خلال تعلم اللغة العربية كلغة الثانية لدى الطلاب الملايويين هنا، لقد وجد أخطاء كثيرة يقع فيها الطلاب في كتابتهم. وترجع أسباب الأخطاء اللغوية لدى الطلاب إلى:

أ- الخوف وقلة الثقة

القاعدة الأولى التي ينبغي أن نتعلمها أن الأمر في تعلم اللغة لا يدور حول تعلم المفردات والقواعد والتصريفات فقط، ولكن الجزء الأهم هو يدورها بالممارسة والتحدث، والخوف من الخطاء ومن ردود أفعال الآخرين تجاه طريقة التحدث أو النطق يعد أكبر عوائق التعلم. فلذلك حينما نرى الأجانب كيف يتحدثون اللغة الأجنبية بشكل غريب، وقد يكون مضحكا أحيانا، ولكن هذا لا يمنعهم أبدأ من مواصلة الحديث من أجل تحسين لغتهم؛ باستخدام اللغة الثانية.

ب- استخدام اللغة الأم بكثرة

ومن أحد أهم الأخطاء وأكثرها شيوعا وهي استخدام اللغة الأم بكثرة أثناء تعلم اللغة الأجنبية. وقد يكون ذلك ضروريا في البداية، ولكن مع التقدم في المستوى، يجب على الطلاب أن يتحولوا البيئة التعليمية تماما حتى شرح المصطلحات الجديدة والتواصل الشخصي بين الطلاب وبعضهم البعض ينبغي أن يكون باستخدام اللغة الأجنبية إما في داخل الفصل أو خارجها.

ج- عدم وجود بيئة للتواصل

حينما نتعلم اللغة الثانية، فلا ننظر للغة على كونها علم بحت ندرسه، ولكن على أساس كونها مهارة نمارسها، فهي ننمو بالممارسة ونضمر بالتجاهل، ومن أفضل مناخ لتعلم تلك اللغة أن نعيش في بيئة نتخذها كلغة أم، ورغم ذلك أحيانًا ما يميل الدارسين الأجانب إلى التكتل معًا والتحدث بلغتهم الأم بدلاً من الانفتاح والتواصل وتعزيز مهارات اللغة. وعند محاولة تعلم لغة العربية في ماليزيا يصبح توفير البيئة أمرًا

أصعب، البيئة التعليمية أهم بكثير من المناهج في تعليم هذه لغة الأجنبية، ونحاول أن نتذكر هذه الحقيقة جيدًا عند اختيار مركز أو أكاديمية لتعلم هذه اللغة.

د– عدم الاستماع بشكل كاف

الاستماع هو المهارة التوصيلية الأهم في أي لغة، وهي المصدر الرئيس لاكتساب المفردات والتراكيب للغة، وحينما يؤخر الطالب لاكتساب هذه المهارة سيؤخر عملية التعلم كثيرا في حياته. والمجتمعات التواصلية تفيد في حل هذه المشكلة، وكذلك يمكن أن يستخدم الطالب الوسائل المعينة التي تفيد في تنمية المهارة الاستماع كالأفلام والمقطع الفيديو والموسيقي وما إلى ذلك.

الإجراءات في تحليل الأخطاء

ويقترح أن يقوم بإجراء تحليل الأخطاء حسب المراحل التالية من العلم بأن كل مرحلة تعتمد على ما قبلها[14]:

أ) التعرف على الخطأ وتحديده:

تستدعي هذه المرحلة استيعاب المحلل التام بأنظمة اللغة التي يحلل أخطاء الدارس فيها؛ أي لغة العربية المستخدمة من الطالب الملايوية لهذا البحث. فيحدد الصيغ التي وقع الطالب في خطأ في استخدامها ويحصرها بدقة دون إدراج الصيغ الصحيحة أو إخراج الصيغ الخاطئة، فلا يخطئ الصحيح أو يصحح الخاطئ فيقع في الخطأ في تحليل الخطأ ويظهر بذلك جهله بالنظام اللغوي الذي يحلله. ومن أجل تعرف صحيح على الأخطاء ينبغي تحديد مقياس الصواب الذي ينصبه معيارا يقوم به المواد اللغوية التي يحللها، علما بأن المقياس قد يكون نسبيا.

14 أحمد شيخ عبد السلام، **دروس في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء**، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ١٩٩٤م.

ب) تصنيف الخطأ:

يتحدد تصنيف أخطاء مستخدمي اللغة في ضوء أهداف البرنامج ونوع اللغة التي يدرسونها، وفي أي الأحوال يتم تصنيف الأخطاء على أسس مبنية على التصنيف السابق لأنواع الخطأ أو غيره. وقد يجد المحلل صعوبة في تصنيف الخطأ بسسب صعوبة تحديده، وتكمن الصعوبة في التصنيف إذا كان الخطأ معقدا أو كان محتملا لأن يصنف مثلا في مع مستويين لغويين (نحوي أو صرفي) أو (نحوي أو أسلوبي)، أو اعتباره خطأ أداء أو كفاءة، أو خطأ مسببا لانزعاج السامع أو غير ذلك.

وهناك طرق متعددة لتصنيف الأخطاء منها:

i. تصنيف الفصائل categories اللغوية: وذلك بتصنيف الأخطاء وفقا للمستويات اللغوية الصوتية والمعجمية والصرفية والنحوية والأسلوبية.

ii. تصنيف الاستراتيجية السطحية: والذي يبين سيل الترابط بين التراكيب السطحية، مثل الحذف والإضافة وسوء إعطاء المعلومة وعدم التزام الرتبة.

iii. تصنيف الأثر الاتصالي: والذي يعتني بالأخطاء من حيث أثرها على السامع أو القارئ.

iv. تصنيف الخطأ حسب درجة عمومية القاعدة التي ارتكب فيها الخطأ وشيوع العنصر اللغوي من أثره في سهولة الفهم أوصعوبته أو تسببه في إزعاج السامع أو دونه، وذلك من حيث الارتفاع أو الانخفاض في كل منها.

ج) وصف الخطأ:

إذا تمكن المحلل من تحديد الخطأ وتصنيفه فإن عليه أن يوضح الخطأ ويصفه كما وقع فيه الدارس ويبين أوجه مخالفته للقاعدة انطلاقا من معرفته بأنظمة اللغة التي يحاول المتعلم تطبيقها، والدقة في وصف خطأ الدارس تعين في معرفة الإجراءات التي يتخذها الدارس كما تعين في معرفة طريقة مساعدته لغويا

ونفسيا، وليس على المحلل في هذه المرحلة أن يصحح الخطأ أو أن يخلط بين التوصف وبين التصنيف أو بينه وبين التفسير.

ففي وصف خطأ المتعلم إذا قال: "وصل مدير جامعة الإسلامية العالمية" ونقول إنه حذف أداة التعريف (أل) من الموصوف ولم يطابق بين الموصوف وصفته في التعريف، أما من حيث تصنيفه فهو خطأ نحوي.

د) تفسير الخطأ:

تأتي أهمية هذه المرحلة من أن التفسير الصحيح للأخطاء معين على الإفادة من التحليل التقابلي في معالجة مشكلات الدارسين في محاولاتهم تعلم اللغة الأجنبية. ولتفسير الخطأ ارتباط بعلم النفس اللغوي ويدور حول أمور منها: بيان أسباب الوقوع في الخطأ وكيفية وقوعه ومصادره كالقياس الخاطئ والمبالغة في التعميم والجهل بقيود القاعدة والتطبيق الناقص للقواعد والنقل من اللغة الأم أو لغات أخرى سبق أن تعلمها الدارس، وتجدر الإشارة إلى أن محللي الأخطاء يؤثرون عدم المبادرة بالقول بالتدخل أو النقل من الخلفية اللغوية الأصلية للدارس إلا إذا تعسر إيجاد سبب للأخطاء غير ذلك.

ومما يبحث فيه التفسير الخطأ التعليل لوقوع الخطأ بذكر العوامل النفسية كالنسيان والانفعال والتشتت الذهني وضعف الذاكرة والإرهاق والقلق أو الظروف التعليمية وراء الخطأ كالطرق والمواد المستخدمة في التدريس بسبب ضعف أو عيب فيها على الرغم من صعوبة التثبت منه. وإذا فسر المحلل أخطاء الدارس بالنقل من اللغة الأصلية للدارس أو قام بتحليل بنيتين متقابلتين في اللغتين الأولى والثانية من أجل اكتشاف سبب حدوث الأخطاء يقال إنه يقوم بالتحليل التقابلي اللاحق ويفسر الخطأ وفق منهج تقابلي، أما إذا ركز في تحليله على معرفة الاستراتيجيات التي يتخذها الدارس أو فسر الخطأ في ضوء نتائج اختبارات الاستيعاب فإنه ينهج نهجا غير تقابلي في تحليل الأخطاء وتفسيره.

النص الأصلي المأخوذ من أحد طلاب المركز الأساسي، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

وفي هذا البحث، جاء الباحث مع المشروع الذي يتضمن فيه عملية تحليل الأخطاء حول الإنشاء الذي ألفه أحد طلاب المركز الأساسي، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، بعنوان: المسجد. ويحاول الباحث على قدر إمكانه بتحليل هذا الإنشاء تحليلا نحويا وأسلوبيا ومعجميا وإملائيا على حسب الأساليب العربية بالرجوع إلى عملية الخاصة في منهجية الإجراءات في تحليل الأخطاء.

النص الأصلي المأخوذ من أحد طلاب المركز الأساسي، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المسجد

المسجد هو بيت الله مقدس و هو أعظم الأماكن على وجه الأرض. كما عرفنا، نشئ كثير المسجد في ماليزيا لأن بلاد الإسلامية مثلا مسجد الوطنية في العاصمة كوالا كمبور، مسجد الكريستال في كوالا ترنجتنو وهلم جرا. وأنه يلعب دورا مهما في المجتمع الإسلامي.

قد نشأت مكانة المسجد منذ عهد النبوة. وبناء سيدينا محمد صلى الله عليه وسلم أول مسجد في المدينة المنورة التي تعرف الآن بمسجد النبوي. وللصلاة هناك، ثواب يعادل ألف صلاة. كما قال صلى الله عليه وسلم: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة". (رواه الطبراني).

وبالإضافة إلى ذلك، المسجد هو مكان لانتشر العلم كالمناظرة والمناقشة والمحاضرة. وهو أيضا مكان لعقد الدروس الشرعية والدورات العلمية بين العلماء والطلاب العلم. في بعض المسجد، يوجد المكتبة ومركز الكمبيوتر مع تسهيلات الإنترنت فيه. بهذه التسهيلات، يسهل على السكان للبحث المعلومات والأخبار.

ومن أجل إلى ذلك، المسجد أيضا يربط صلة الرحم بين المسلمين بتقام الاحتفال بمناسبات دينية على سبيل المثال مولد الرسول، الإسراء والمعراج أو لتعاون الاجتماعي. وكانت إقامتها عادة تنعقد في

المساجد حيث يحضرها سكان من كبار وصغار. هذا الحال يؤدي إلى الاتحاد المتين والقوي. بدون الوحدة فانفرط حل الآمن في البلاد.

ويمكننا القول في النهاية إن المسجد يوجد فوائده ومزاياه. يحتاج علينا لحفظ المسجد لأئه من شعائر دينيتنا.

تحليل الأخطاء

1. المسجد هو بيت الله مقدس وهو أعظم الاماكن على وجه الارض.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
أ–المسجد هو بيت الله مقدس	–هو	–هو: خطأ أسلوبي خطأ نحوي	–إضافة الضمير "هو" من غير مكانه	–يتأثر هذا الطالب باللغة الملايوية حيث يترجم النص بما لديه من ترجمة حرفية. وأظن أن الطالب يستخدم الضمير "هو" ويقصد به في اللغة الماليزية "adalah"، وذلك في حقيقة الأمر يخالف القاعدة النحوية في الجملة العربية حيث تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر دون الحاجة إلى زيادة الضمير بينهما.	المسجد بيت الله المقدس وهو أعظم الأماكن على الأرض.
	–مقدس	–مقدس: خطأ نحوي	–عدم كتابة "ال" التعريف وهو تنكير ما يجب تعريفه.	–ينسى الطالب في وضع "ال" التعريف وهو مهم جدا في هذا الصدد ليدل عل تحديد الصفة لكلمة "بيت الله".	
ب– و هو أعظم الاماكن على وجه الارض	– و هو	–و هو: خطأ إملائي	التبعيد بين حرف الواو والحرف الذي يليه	–هذا الخطأ يصدر من عوامل نفسية مثل: النسيان والتسرع والانفعال. فالطالب عندما يتسرع عمله، سيهمل في التقريب بين حرف الواو والحرف ما بعده.	
		–الاماكن: خطأ إملائي	–عدم وضع همزة القطع في وسط الكلمة.	–لا يراعي هذا الطالب قاعدة همزة القطع عند كتابة هذه العبارة لأنها من القواعد الصعبة للطلاب في المدرسة الثانية لاسيما طلاب الجامعة. إن لم يهتم هذه القاعدة اهتماما	

-الاماكن -الارض			جازما، فلا يستطيع أن يتمكن من هذه القاعدة بشكل صحيح.
	-الارض: خطأ إملائي	-عدم وضع همزة القطع في وسط الكلمة	-يكرر الطالب نفس الخطأ السابق خاصة في كتابة همزة القطع التي لا يفرض إهمالها، وهذا بسبب عدم ممارسة التدريبات حول هذه القاعدة الإملائية وعدم الاهتمام من قبل معلمي اللغة العربية أثناء التدريس.
	-وجه الأرض: خطأ أسلوبي	-إضافة كلمة "وجه" إلى "الأرض"	- يتأثر هذا الطالب بالأسلوب الملايوي حيث يترجم النص بما لديه من ترجمة حرفية. ويقصد بـ "muka bumi"، وفي حقيقة الأمر، الأرض لا تحتاج إلى الوجه لتبين عن مساحتها الواسعة.
-وجه الأرض			

العلاج للعبارة الخاطئة الأولى:

- تركيز المعلم في مدى أهمية قاعدة همزتي القطع ووصلها في كتابة أية كلمة أو عبارة في الجملة العربية.
- ممارسة التدريبات حول تكوين الجملة العربية الصحيحة دون التأثر أو أي ازدواج بأسلوب اللغة الأم.
- الاهتمام بقاعدة الصفة والموصوف وكثرة التمرينات حولها.

2. كما عرفنا، نشئ كثير المسجد في ماليزيا لأن بلاد الإسلامية مثلا مسجد الوطنية في العاصمة كوالا لمبور، مسجد الكريستال في كوالا ترنجانو وهلم جرا.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
أ- كما عرفنا، نشئ كثير المسجد في ماليزيا	-كما عرفنا،	-كما عرفنا،: خطأ إملائي	- وضع الفاصلة في غير مكانها	-يضع الطالب الفاصلة في مكان غير مناسب وذلك يتأثر بأسلوب اللغة الأم، ولعل يقصد به في اللغة الماليزية "sepertimana yang kita tahu," ومن المستحسن أن نقول "كما عرفنا أن" دون وضع الفاصلة.	كما عرفنا أنّ المسجد في ماليزيا كثيرٌ، وماليزيا من البلاد الإسلامية. ومن أمثلة المساجد الموجودة مثلا: المسجد الوطني في عاصمة كوالا لمبور، ومسجد الكريستال في كوالا ترنجانو وهلم جرا.
	- نشئ	- نشئ: خطأ إملائي	- الخطأ في وضع الهمزة في آخر الكلمة	-يهمل الطالب في وضع الهمزة بشكل صحيح، فمن المفروض أن يضع الهمزةَ فوق الألف ولا على النبرة. وأنا على يقين أن الخطأ يصدر بلا عمد بسبب عدم معرفته في كتابة الهمزات سواء أكان في الاسم أو الفعل.	
ب- لأنّ بلاد الإسلامية مثلا	- بلاد الإسلامية	- بلاد الإسلامية: خطأ نحوي	- عدم تطابق قاعدة الصفة والموصوف	-يجب على الطالب أن يفهم قاعدة الصفة والموصوف حيث إن الموصوف لا بد أن يكون معرفة وتتابعه الصفة على السواء، والعكس. ونقول: البلاد الإسلامية.	
	-مثلا		- عدم وضع النقطتين بعد كلمة "مثلا"		

ج- مسجد الوطنية في العاصمة كوالا كمبور		-مثلا: خطأ إملائي		-لا يهتم الطالب بقاعدة علامات الترقيم ومن ضمنها النقطتان بعد هذه التمثيلات، منها: "مثل"، "منها"، "على سبيل المثال"، "نحو"، وغيرها وذلك بسبب نقص التدريبات في الكتابة باللغة العربية.
	– مسجد الوطنية	– مسجد الوطنية: خطأ نحوي	-عدم تطابق قاعدة الصفة والموصوف وقضية التذكير والتأنيث	-على الطالب أن يفهم قاعدة الصفة والموصوف حيث لا بد من التتابع بين الصفة والموصوف من حيث التعريف أو التنكير والتذكير أو التأنيث، فنقول: المسجد الوطنيّ.
	– العاصمة كوالا كمبور	-العاصمة كوالا كمبور: خطأ نحوي	– عدم تطابق قاعدة المضاف والمضاف إليه	-يهمل الطالب في قاعدة الإضافة، ومن المفروض أن يكون المضاف نكرة والمضاف إليه معرفة، ويصدر هذه الخطأ بسبب قلة التدريبات لهذه القاعدة وعدم الاستطاعة للتفرقة بين المضاف والمضاف إليه، والصفة والموصوف، أو بعبارة أخرى، متى نستخدم "ال" التعريف ومتى لا نستخدمها في الجملة العربية.

العلاج للعبارة الخاطئة الثانية:

- الاهتمام الأكثر بقاعدة علامات الترقيم، وذلك تهدف إلى مساعدة القارئ في فهم ما يقرأ، وتساعد في إيصال المعنى الّذي أراده الكاتب إلى القارئ.
- ممارسة الملاحظة الدقيقة للطالب في استخدام الإضافة حتى لا يكوّن الطالب جملا فيها أخطاء لا تسمح به في اللغة العربية.
- التطبيق المكثف حول استعمال الصفة وموصوفها بصورة جيدة وما يتعلق به من تعريفه وتنكيره.

3. وأنه يلعب دورا مهما في المجتمع الإسلامي.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
وأنه يلعب دورا مهما في المجتمع الإسلامي	-وأنه	- وأنه: خطأ إملائي	-وضع الهمزة فوق الألف	-على الطالب أن يعرف الفرق بين "إنّ" و"أنّ" في الجملة، وتستخدم "إنّ" في بداية الجملة العربية، فأما "أن" فهي في وسط الجملة. ومن المفروض أن تكون الهمزة مكسورةً لكونها في ابتداء الكلام. ولعل هذا الطالب يخطئ في هذا الصدد وذلك بسبب عدم معرفة قاعدة كتابة الهمزة في ثلاث حالات، منها: وجوب الكسر، ووجوب الفتح، وجواز الأمرين.	وإنه يلعب دورا مهما في المجتمع الإسلاميّ.

العلاج للعبارة الخاطئة الثالثة:

- كثرة المطالعة حول استخدام "إنّ" مكسورة أو "أنّ" مفتوحة وجواز الأمرين في الجمل العربية، وهذا مهم للغاية حتى تكون الجملة ملائمة بالقاعدة النحوية الصحيحة.

4. وبناء سيدينا محمد صلى الله عليه وسلم أول مسجد في المدينة المنورة التي تعرف الآن بمسجد النبوي.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
أ- وبناء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أول مسجد في المدينة المنورة التي تعرف الآن	-بناء	- بناء: خطأ معجمي	-الخطأ في اخيار مفردة صحيحة في سياق الجملة	-قلة المفردات لدى الطالب تؤدي إلى اختيار أية كلمة التي تخطر بذهنه بغير التأكد على صحة استخدمها في الجملة.	وبنى سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- أول مسجد في المدينة المنورة التي يُعرف الآن بالمسجد النبوي
	-صلى الله عليه وسلم	-صلى الله عليه وسلم: خطأ إملائي	-عدم وضع الشرطتين قبل الجملة المعترضة وبعدها.	-يبدو أن الطالب لم يتمكن من قاعدة علامات الترقيم، ومن ضمنها وضع الشرطتين قبل الجملة المعترضة وبعدها.	
	-تعرف	- تعرف: خطأ نحوي	-الخطأ في تحديد الجنس الصحيح للمسجد	-ربما يخطئ الطالب في هذا الصدد بسبب عدم القراءة لمرة ثانية حتى لا يستطيع التفرقة بين المذكر والمؤنث. والصحيح:	

	– بمسجد			"يُعرف" بغض النظر إلى نائب الفاعل مذكرا.
ب– بمسجد النبوي	النبوي	– بمسجد النبوي: خطأ نحوي	–عدم تطابق قاعدة الصفة والموصوف	–يعيد الخطأ نفسه حول قاعدة الصفة والموصوف، وكأن الطالب لا يعرف متى يستخدم "ال" التعريف ومتى لا يستخدم "ال" التعريف. ولا يزال يركتب في هذا الخطأ لأنه غير متعمد في هذه القاعدة النحوية خاصة بين الإضافة والصفة والموصوف. ويجب على الطالب أن يفهم قاعدة الصفة والموصوف حيث لا بد من التتابع بينهما من حيث التعريف أو التنكير والتذكير أو التأنيث، فنقول: المسجد النبويّ.

العلاج للعبارة الخاطئة الرابعة:

- يكرر الطالب الخطأ المتعلق بقاعدة علامات الترقيم، فيبدو أنه يجهل في الحقيقة هذه القاعدة، والعلاج الأفضل هو تدريس هذا الموضوع مكررا، والإتيان بالتدريبات المستمرة المتواصلة حول هذه القاعدة.
- كثرة التدريبات في القاعدة النحوية وكيفية تطبيقها في الجمل العربية خاصة في قاعدة الإضافة والصفة والموصوف.
- كثرة المطالعة حول استخدام المفردات الصحيحة في سياق الجملة.

5. وللصلاة هناك، ثواب يعادل ألف صلاة.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
وللصلاة هناك، ثواب يعادل ألف صلاة	-وللصلاة هناك	-وللصلاة هناك: خطأ أسلوبي	-التأثر بأسلوب اللغة الأم	-أظن أن الطالب يترجم ما لديه من اللغة الماليزية ولعل يقصد به "Solat disana"، ومن المستحسن أن نقول :"والصلاة فيه".	والصلاة فيه ثواب يعادل ألف صلاة.

العلاج للعبارة الخاطئة الخامسة:

- ممارسة التدريبات حول تكوين الجملة العربية الصحيحة دون التأثر أو أي ازدواج بأسلوب اللغة الأم.

6. كما قال صلى الله عليه وسلم: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة". (رواه الطبراني).

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
أ-كما قال صلى الله عليه وسلم:	-صلى الله عليه وسلم:	-صلى الله عليه وسلم:	-عدم وضع الشرطتين قبل الجملة المعترضة وبعدها	- يكرر الطالب الخطأ نفسه، وأنا متأكد أن الطالب لم يتمكن من قاعدة علامات الترقيم، ومن ضمنها وضع الشرطتين قبل	كما قال - صلى الله عليه وسلم-: «الصلاة في

		خطأ إملائي		الجملة المعترضة وبعدها نظرا إلى قلة التدريبات من المعلم خاصة في كتابة علامات الترقيم ومواضعها في الجملة.	المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة». (رواه الطبراني
ب–"الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة". (رواه الطبراني).	– الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، ... والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة".	– الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، ... والصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاة": خطأ إملائي	– عدم وضع علامتي التنصيص الخاصة بالحديث النبوي	–يهمل الطالب قاعدة علامات الترقيم، خاصة في وضع علامة التنصيص الخاصة بالحديث النبوي، ولعل هذا الطالب يخطئ بلا عمد بسبب عدم معرفته في كتابة علامات الترقيم الصحيحة.	

العلاج للعبارة الخاطئة السادسة:

- اقتراح تدريس باب "علامات الترقيم" مكثفا مركزا وذلك عدم تطبيقها في الجمل العربية.

7. وبالإضافة إلى ذلك، المسجد هو مكان لانتشر العلم كالمناظرة والمناقشة والمحاضرة.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
وبالإضافة إلى ذلك، المسجد هو مكان لانتشر العلم كالمناظرة والمناقشة والمحاضرة	-المسجد هو مكان	-المسجد هو مكان: خطأ أسلوبي	-إضافة الضمير "هو" من غير مكانه	-يكرر الطالب نفس الخطأ حيث يأتي بكلمة زائدة ذات علاقة باللغة الماليزية. وأظن أنه يستخدم الضمير "هو" ويقصد به في اللغة الماليزية "adalah"، وذلك في حقيقة الأمر يخالف القاعدة النحوية في الجملة العربية حيث تتكون الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر دون زيادة الضمير بينهما.	وبالإضافة إلى ذلك، المسجد مكان لنشر العلم مثل: المناظرة والمناقشة والمحاضرة.
	- لانتشر	- لانتشر: خطأ معجمي	-الخطأ في اختيار مفردة صحيحة	-لا يهتم الطالب باستخدام الكلمة الصحيحة التي تناسب في سياق الجملة. وربما الطالب غير قادر للتفرقة بين الكلمتين "انتشر" و"نشر"، فضلا عن وجود العامل النفسي الذي يسهم فيه وهو التسرع والاستعجال.	
	-كالمناظرة	كالمناظرة: خطأ أسلوبي	- الخطأ في اختيار الكلمة الصحيحة	-تُستخدم "كَ" في التتشبيه، ويبدو أن الطالب لا يعرف المعنى الخاص بها. ومن المفروض أن نأتي بكلمة صحيحة التي تدل على التمثيلات، منها: "مثل"،	

				و"نحو"، و"على سبيل المثال" وغيرها.	

العلاج للعبارة الخاطئة السابعة:

- كثرة القراءة الدائمة الفعالة للمواد العربية حتى يستطيع الطالب الحصول على المفردات والتراكيب المستخدمة في اللغة العربية.
- التفكير الدقيق قبل وضع أية كلمة أو عبارة قبل تكوين الجمل يساعد الطالب على اختيار كلمة سالمة ومناسبة في الجملة.

8. وهو أيضا مكان لعقد الدروس الشرعية والدورات العلمية بين العلماء والطلاب العلم.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
وهو أيضا مكان لعقد الدروس الشرعية والدورات العلمية بين العلماء والطلاب العلم	-والطلاب العلم	والطلاب العلم: خطأ نحوي خطأ أسلوبي	-عدم تطابق قاعدة المضاف والمضاف إليه	-يعيد الطالب الخطأ في قاعدة الإضافة، ومن المفروض أن يكون المضاف نكرة والمضاف إليه معرفة، ويصدر هذه الخطأ بسبب قلة التدريبات لهذه القاعدة وعدم الاستطاعة للتفرقة بين المضاف والمضاف إليه، والصفة والموصوف، أو بعبارة أخرى، متى نستخدم "ال" التعريف ومتى لا نستخدمها في الجملة العربية.	وهو أيضا مكان لعقد الدروس الشرعية والدورات العلمية بين العلماء والطلاب.

				-يرتكب الطالب في الخطأ حيث يترجم "الطلاب العلم" ويقصد به في اللغة الماليزية "penuntut ilmu"، وذلك وجود التأثر بأسلوب اللغة الأم. ومن المستحسن أن نقول: "الطلاب" دون زيادة "العلم" والمعروف لدينا أن الطالب يطلب العلم.	

العلاج للعبارة الخاطئة الثامنة:

- التطبيق المكثف حول استعمال المضاف والمضاف إليه في الجمل العربية.
- ممارسة الكتابة باللغة العربية المستمرة حتى لا يزدوج الطالب بأسلوب اللغة الأم ومن ثم محاولة الابتعاد عن ترجمة حرفية.

9. في بعض المسجد، يوجد المكتبة ومركز الكمبيوتر مع تسهيلات الإنترنت فيه.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
في بعض المسجد، يوجد المكتبة ومركز الكمبيوتر مع	-في بعض المسجد،	-في بعض المسجد: خطأ أسلوبي	-عدم استخدام الكلمة الصحيحة	-يهمل الطالب استخدام كلمة "بعض"، ويأتي بعدها مفردا. ومن المستحسن أن تليها كلمةٌ تدل على جمع، نحو: في بعض	في بعض المساجد، توجد المكتبة ومركز

تسهيلات الإنترنت فيه	-يوجد المكتبة	-يوجد المكتبة: خطأ نحوي	-عدم الانسجام بين الفعل والفاعل من حيث التذكير والتأنيث	المساجد. وربما يقل الطالب الاطلاع على المواد باللغة العربية. -يرد الخطأ في القاعدة النحوية حيث يخطئ الطالب في التتابع بين الفعل والفاعل من حيث الجنس، ومن المفروض أن يقول: "توجد المكتبة"، وذلك أن الفاعل في هذه الجملة الفعلية مؤنثٌ ولا مذكر.	الكمبيوتر مع الإنترنت.
	تسهيلات الإنترنت	تسهيلات الإنترنت: خطأ أسلوبي	-عدم استخدام الكلمة الصحيحة	- هذا الخطأ أيضا يصدر من عوامل نفسية مثل: النسيان والتسرع والانفعال. - التأثر بأسلوب اللغة الأم يؤدي إلى تعبيرات ركيكة في اللغة العربية، ولعل هذا الطالب يقصد به في اللغة الماليزية: "kemudahan-kemudahan internet" ومن المعقول أن الإنترنت لا حاجة إلى كلمة "تسهيلات". والصحيح من قبل المؤلف: "توجد المكتبة ومركز الكمبيوتر مع الإنترنت".	

العلاج للعبارة الخاطئة التاسعة:

- ممارسة التدريبات العديدة للحصول على أشكال بناء الجملة أو العبارة في أسلوب عربي مستقيم.
- كثرة القراءة الفاعلة للمواد العربية للحصول على المفردات العديدة وكيفية استخدامها وتطبيقتها في الجمل العربية.
- كثرة التدريبات حول القاعدة النحوية، نحو: ركنا الجملة لاسيما في الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

10. بهذه التسهيلات، يسهل على السكان للبحث المعلومات والأخبار.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
بهذه التسهيلات، يسهل على السكان للبحث المعلومات والأخبار.	-بهذه التسهيلات،	-بهذه التسهيلات، : خطأ إملائي	-وضع حرف الجر والفاصلة في غير مكانها	-يضع الطالب حرف الجر والفاصلة في مكان غير مناسب وذلك يتأثر بأسلوب اللغة الأم، ولعل يقصد به في اللغة الماليزية "dengan kemudahan-kemudahan ini" ومن المستحسن أن لا نضع حرف الجر والفاصلة، وإلا تكون الجملة جملة ركيكة.	هذه التسهيلات تسهل السكان للبحث عن المعلومات والأخبار.
	-يسهل على	-يسهل على: خطأ نحوي	-الخطأ في استخدام الفعل المتعدي مع حرف الجر	-عدم التفرقة بين الفعلين اللازم والمتعدي خاصة في تركيب "هذه التسهيلات يسهل على" فأنا	

			على يقين أن الفعل "يسّهل" متعدٍ لا يتعدى بحرف الجر "على". وعلاوة على ذلك، هذا الخطأ يصدر من عدم الارتكاز على هذه القاعدة ارتكازا حازما من قبل معلم اللغة العربية، نحو: تدريبات مكثفة حول قضية الفعل المتعدي والفعل اللازم في الجملة.
–للبحث المعلومات	–للبحث المعلومات: خطأ نحوي	– الخطأ في استخدام الفعل اللازم دون حرف الجر	–يبدو أن الطالب يرتبك في الاستخدام بين الفعلين اللازم والمتعدي، وكلمة "البحث" في حقيقة الأمر يفتقر إلى حرف الجر، نقول: "للبحث عن المعلومات" وذلك يترجم الكلمة مباشرة دون الاهتمام بحرف الجر المناسب للفعل.

العلاج للعبارة الخاطئة العاشرة:

- التدريبات المكثفة حول التفرقة بين الفعلين اللازم والمتعدي في العبارة أو الجملة.
- تدريب الطالب على قاعدة قواعد نحوية صحيحة خاصة بين الجملتين الاسمية والفعلية حتى يستطيع الطالب تكوين الجمل العربية السالمة.

11. ومن أجل إلى ذلك، المسجد أيضا يربط صلة الرحم بين المسلمين بتقام الاحتفال بمناسبات دينية على سبيل المثال مولد الرسول، الإسراء والمعراج أو لتعاون الاجتماعي.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
ومن أجل إلى ذلك، المسجد أيضا يربط صلة الرحم بين المسلمين بتقام الاحتفال بمناسبات دينية على سبيل المثال مولد الرسول، الإسراء والمعراج أو لتعاون الاجتماعي	-ومن أجل إلى ذلك	- ومن أجل إلى ذلك: خطأ أسلوبي	-الخطأ في استخدام أداة الروابط الصحيحة.	-لا نجد في اللغة العربية مثل هذه الروابط، نحو: "ومن أجل إلى ذلك"، والصحيح: "ومن أجل ذلك". ولكن للأسف الشديد، كأن هذه الروابط لم تكن منسجمةً بالجملة التي قبلها. ومن المستحسن —في رأيي—أن نغير أداة أخرى —على نوع ما—التي تتناسب بما بعدها، مثل: "وعلاوة على ذلك".	وعلاوة على ذلك، المسجد أيضا يربط صلة الرحم بين المسلمين عبر الاحتفال بمناسبات دينية، وعلى سبيل المثال: مولد الرسول، والإسراء والمعراج، وبرامج التعاون الاجتماعي.
	-بتقام الاحتفال	-بتقام الاحتفال: خطأ معجمي خطأ نحوي	-الخطأ في اخيار كلمة صحيحة في سياق الجملة	-يكون الخطأ عند استخدام الكلمة ما بعد حرف الجر، ووجدنا أن الطالب يأتي بالفعل ولا الاسم، ومن المفروض أن يكون ما بعد حرف الجر اسما مجرورا. ولعل هذه المشكلة تبدأ بعدم الاهتمام في القاعدة النحوية ومن ثم تؤدي إلى أخطاء التي لا	

			تسمح في اللغة العربية، والصحيح: "بقيام الاحتفال بمناسبات دينية". ولكن وجد المؤلف التكرار خاصة في حرف الجر "ب" وهذا يدل على عيب في الجملة العربية. ومن المستحسن أن نقول: "عبر الاحتفال بمناسبات دينية، وعلى سبيل المثال:".
-الإسراء والمعراج	- الإسراء والمعراج	-عدم وضع حرف العطف "الواو"	-على الطالب أن يأتي بحرف العطف قبل "الإسراء والمعراج"، وهذا الدال على أن التمثيلات العربية بحاجة إلى حرف العطف لكل مثال من أمثلة. وربما الطالب يتأثر باللغة الأم وذلك السبب الرئيسي لا يأتي بحرف العطف.
-على سبيل المثال	-على سبيل المثال: خطأ إملائي	-عدم وضع النقطتين	
-أو	-أو: خطأ أسلوبي		-يكرر الطالب الخطأ نفسه في قاعدة علامات الترقيم خاصة بعد التمثيلات، منها: "مثل"، "منها"، "على سبيل المثال"، "نحو"، وغيرها وذلك بسبب

		-الخطأ في استخدام حرف العطف	نقص التمرينات في الكتابة باللغة العربية.
-لتعاون الاجتماعي	-لتعاون الاجتماعي: خطأ أسلوبي	-الخطأ في قاعدة الصفة والموصوف	-يجهل الطالب استخدام حروف العطف ومعانيها. حرف العطف "الواو" يفيد مطلق الجمع، فأما "أو" تفيد التخير. ومن المستحسن أن يستخدم "الواو" للدلالة عى مطلق الجمع ولا التخير. -يكرر الطالب نفس الخطأ ويبدو أنه لا يفهم قاعدة الصفة والموصوف حيث لا بد من التتابع بين الصفة والموصوف من حيث التعريف أو التنكير والتذكير أو التأنيث، ومن المفروض أن نقول: "التعاون الاجتماعي". وحسب ملاحظتي حول هذه الجملة، وجدت مشكلة في فهمها، ومن المستحسن أن نزيد كلمة "**برامج** التعاون الاجتماعي" كي تكون الجملة ذات قيمة ومعنى.

العلاج للعبارة الخاطئة الحادي عشرة:

- كثرة التدريبات حول علامات الترقيم واستخدامها في الجمل العربية.
- تركيز المعلم للطالب في تعود استخدام الروابط الصحيحة في الجمل أو التعبيرات كي يتم التسلسل بين الجملة ما قبلها.
- ممارسة متواصلة حول القواعد النحوية خاصة في التذكير والتأنيث لأن عدم تركيزها سيؤدي إلى الأخطاء التي لا تسمح في اللغة العربية.
- الاهتمام بإملاء الكلمات العربية بمطالعة القواميس والمعاجم وعمق النظر إلى استخدامها الصحيحة في الجمل العربية.

12. وكانت إقامتها عادة تنعقد في المساجد حيث يحضرها سكان من كبار وصغار. هذا الحال يؤدي إلى الاتحاد المتين والقوي.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
وكانت إقامتها عادة تنعقد في المساجد حيث يحضرها سكان من كبار وصغار. هذا الحال يؤدي إلى الاتحاد	-إقامتها -سكان	-إقامتها: خطأ معجمي	-الخطأ في استخدام مفردة سالمة	-إن كلمة "إقامة" لا تناسب الجملة المقصودة ما قبلها أي: مناسبات دينية، ويبدو أن الطالب يختار أية كلمة التي تخطر بباله، ومن المستحسن من قبل المؤلف، نحو: "وكانت هذه المناسابات"، دون ذكر كلمة "إقامة".	وكانت إقامتها عادة تنعقد في المساجد حيث يحضرها السكان من كبار وصغار. هذا الحال يؤدي إلى الاتحاد المتين والقوي.

المتين والقوي.		-سكان: خطأ نحوي	-استخدام التنكير في موضع يجب تعريفه	-لا يهتم الطالب بمكونات الجملة الفعلية، وهي الفعل والفاعل، ومن المستحسن أن نحول الفاعل "سكان" إلى المعرفة "السكان". وإن لم يكن كذلك، فالجملة ستكون ركيكة.	

العلاج للعبارة الخاطئة الثانية عشرة:

- كثرة الاطلاع على المواد باللغة العربية حتى يتعود الطالب على كتابة الإنشاء بشكل صحيح ومستقيم ويثري المفردات والتراكيب العربية الصحيحة المناسبة في سياق الجملة.

13. بدون الوحدة فانفرط حل الآمن في البلاد.

العبارة الخاطئة	**التعرف على الأخطاء**	**تصنيفها**	**توصيفها**	**تفسيرها وبيان أسبابها**	**العبارة المقترحة**
بدون الوحدة فانفرط حل الآمن في البلاد	-حل	-حل: خطأ معجمي	-الخطأ في استخدام المفردة الصحيحة	-قلة المفردات لدى الطالب تؤدي إلى اختيار أية كلمة التي تخطر بذهنه بغير التأكد على صحة استخدمها في الجملة. والصحيح: "حال". وأما كلمة "حل" فتفيد معنى آخر، أي: خلّصت قضيةٌ ما. ويبدو أن هذا الطالب يتسرع عمله في الكتابة ومن ثم يقع في	بدون الوحدة فانفرط الأمن في البلاد.

			الخطأ، وفضلا عن ذلك الخطأ الحالي يفسد المعنى الحقيقي.
-الآمن	-الآمن: خطأ إملائي	-عدم وضع همزة القطع	- يهمل الطالب في وضع الهمزة بشكل صحيح، ويأتي بالهمزة الممدودة دون همزة القطع، نحو:"الأمن".ويؤمن المؤلف إيمانًا منه أنّ الخطأ يصدر بلا عمدٍ بسبب عدم معرفته في كتابة الهمزات سواء أكان في الاسم أو الفعل.وبعدما اطلع المؤلف على هذه الجملة، لُوحظ أنها جملة ركيكة من حيث الأسلوب العربي الصحيح. والجملة المقترحة من المؤلف، نحو:"انفرط الأمن في البلاد"، دون ذكر الكلمة "حال".

العلاج للعبارة الخاطئة الثالثة عشرة:

- ينصح المعلم الطالب كي يقوم بالاطلاع لمرة ثانية قبل تسليم الإنشاء، كي يستطيع أن يتخلص من عوامل نفسية، مثل: التسرع والاستعجال مما تؤدي إلى أخطاء في تهجئة الكلمات.

14. ويمكننا القول في النهاية إن المسجد يوجد فوائده ومزاياه.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
ويمكننا القول في النهاية إن المسجد يوجد فوائده ومزاياه	-إن المسجد يوجد فوائده ومزاياه	- إن المسجد يوجد فوائده ومزاياه: خطأ أسلوبي	-عدم ترتيب المكونات للجملة بأسلوب عربي صحيح	-جهل الطالب في ترتيب العبارة العربية الصحيحة يصدر من ندره في ممارسة التدريبات حول كتابة الإنشاء. وهذا -على نوع ما- سبب رئيسي في فشلهم لتطبيق ما درسها من القواعد النحوية والأساليب السالمة من الأخطاء. والجملة المقترحة من قبل المؤلف، نحو: "إن للمسجد فوائد ومزايا خاصة به".ووجد المؤلف أن من المستحسن أن نبدل أداة الروابط المناسبة في هذه الجملة، نحو: "وخلاصة القول".	وخلاصة القول، إنّ للمسجد فوائد ومزايا خاصةٌ به

العلاج للعبارة الخاطئة الرابعة عشرة:

- كثرة المطالعة على المواد باللغة العربية وذلك يدرّب الطالب حول ترتيب المكونات للجملة بأسلوب عربي صحيح.
- ممارسة التدريبات حول تكوين الجملة العربية الصحيحة دون التأثر أو أي ازدواج بأسلوب اللغة الأم.

15. يحتاج علينا لحفظ المسجد لأئه من شعائر دينيتنا.

العبارة الخاطئة	التعرف على الأخطاء	تصنيفها	توصيفها	تفسيرها وبيان أسبابها	العبارة المقترحة
يحتاج علينا لحفظ المسجد لأئه من شعائر دينيتنا	-يحتاج علينا	-يحتاج علينا: خطأ نحوي خطأ أسلوبي	-الخطأ في استخدام حرف الجر الصحيح للفعل اللازم	-يعيد الطالب نفس الخطأ حيث لا يتمكن من تحديد حرف الجر الصحيح للفعل اللازم. فأنا على يقين أن الفعل "يحتاج" فعل اللازم لا يتعدى بحرف الجر "على". وإنما يتعدى بحرف "إلى". يبدو أن الطالب يرتبك في تعيين حرف الجر الصحيح وذلك بسبب قلة الاطلاع على القراءة باللغة العربية. -لعل هذا الطالب يقصد به في اللغة الماليزية "Kita hendaklah" ، ولكن للأسف وجد المؤلف أن هذه العبارة غير سالمة، ومن الأحسن أن نقول: "ينبغي لنا".	ينبغي لنا حفظ المسجد لأنه من شعار ديننا.
	-لأئه	-لأئه: خطأ معجمي	-الخطأ في التهجئة	-ربما يصدر هذا الخطأ آت من العوامل النفسية ومن ضمنها التسرع والاستعجال لإنهاء كتابة	

-شعائر دينيتنا	- شعائر دينيتنا: خطأ معجمي خطأ أسلوبي	-الخطأ في التهجئة	الإنشاء دون مراجعته لمرة ثانية، والصحيح: "لأنّه". -يكرر الطالب الخطأ المتعلق بالتهجئة، والسبب الرئيسي حسب ملاحظة المؤلف هو التسرع والاستعجال. والصحيح: "ديننا". وربما يريد الطالب أن يحاول الإتيان بجمع الكلمة "دِين" ولكن للأسف، لا نجد مثل هذا الجمع في اللغة العربية. والصحيح من قبل المؤلف، نحو: "شعار دينننا".

العلاج للعبارة الخاطئة الخامسة عشرة:

- تركيز المعلم في قاعدة الفعلين المتعدي واللازم، وكيفية استخدامهما في الجمل العربية.
- التخلص من عوامل نفسية أمر مهم للغاية كي يحصل الطالب على الإنشاء الذي يراعي صحة القواعد النحوية وقلة الأخطاء في تهجئة الكلمات.

خلاصة

بناء مما سبق فوضح أن تحليل الأخطاء في اللغات الأجنبية وثيق الارتباط بأهداف تعليم تلك اللغات، ومن بين الأهداف لسهولة الفهم وصحة أداء المتعلم بمقياس المتكلمين الأصليين للغة، فإذا كان

الهدف من تعليم اللغة الأجنبية هو سهولة الفهم فيجب علينا حينئذ معاملة لتلك الأخطاء. أما إذا كان هدفنا صحة الأداء فلا بد إذن من تحليل الأخطاء بصرف النظر عن تأثيرها في عملية التفاهم.



أولا:المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن جني. (١٩٥٢م). **الخصائص**، تح: علي النجار، القاهرة: دار الكتب المصرية.

ابن منظور. (١٩٩٩م) **لسان العرب**، في مادة (خ ط ء)، ط٣.

أحمد شيخ عبد السلام. (١٩٩٤م). **دروس في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء**. الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

جاسم علي جاسم. (٢٠١١م) **دور اللغة العربية إسلاميا وعالميا: التجربة الماليزية**، مجلة التراث العربي العربي بدمشق، ع. ١٢٠-١٢١، ص. ٤٣٣-٤٥٤.

عبده الراجحي. (١٩٩٢م) **علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية**. دار المعرفة الجامعية، إسكندرية.

عبد الله. (٢٠١٥م) **تأثر الملايو باللغة العربية**. أنظر إلى: http://www.alayam.com/Article/courts-article/399105/

فريد أمعضشو. (٢٠١٢م) **دراسات نقدية في الكتاب المدرسي**. مؤلف جماعي، ط١.

مارينا بيرت. (١٩٨٢م). **تحليل الأخطاء في ضفوف تعليم الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية للكبار**، المقالة في الكتاب التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء.

محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد. (١٩٨٢م) **التقابلي اللغوي وتحليل الأخطاء**. جامعة الملك سعود.

مختار درقاوي. (٢٠١٤م). نظرية تشومسكي التحويلية التوليدية الأسس والمفاهيم. **الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية**، العدد ١٢: ص. ٣-١٢.

د. هدسون. (١٩٩٠م). **علم اللغة الاجتماعي**. ترجمة: محمود عياد. مصر: عالم الكتب، ط.٢.

ثانيًا: المراجع الملايوية والإنجليزية

Corder, S.P. (1983). **The Significance of Leaner's Errors, in Second Language Learning: Constractive Analysis, Error Analysis, and Related Aspects.** Edited by Betty Wallace Robinett and Jacquelyn Schachter, The University of Michigan Press.

Muhammad Ariff Ahmad. (1992). Pertumbuhan dan Perkembangan Bahasa Melayu. **Resan dan kesan: Kumpulan makalah sempena Bulan Bahasa 1992.** (pp. 157-180).

Undang-undang Malaysia. (2006). **Akta Bahasa Kebangsaan 1963/67**. Kuala Lumpur: Malayan Law Journal Sdn. Bhd.



